تأثير الإصلاحات الاقتصادية على السياسة الخارجية البرازيلية في عهد الرئيس «لولا داسيلفا»

أ.حنان براهمي [1]

ملخص:

كان عهد الرئيس لولا داسيلفا مميزا في تاريخ البرازيل، التي أصبحت من القوى الصاعدة في العالم. تمثلت مؤشرات هذا التميز في النشاط المكثف الذي عرفته السياسة الخارجية البرازيلية آنذاك. و يرجع هذا النشاط إلى ما تم تطبيقه من إصلاحات اقتصادية لمعالجة المشاكل الداخلية كالفقر و المجاعة اعتمادا على الثروات المختلفة التي تتمتع بها البلاد. و لقد توظيف ذلك النجاح في السياسة الخارجية حيث أصبحت البرازيل أكثر قدرة على الدفاع عن القضايا الدولية الراهنة من جهة، و من جهة أخرى، استخدام تفاعلاتها الدولية لزيادة قوتها.

Abstract :

The era of President Lula da Silva was special in the history of Brazil, which has become one of the rising powers in the world. This was represented in the intense activity in foreign policy at that time. This intensity was due to the economic reforms applied to address the internal problems such as poverty and famine by exploiting the country's different resources. This success has been employed in foreign policy where Brazil has become more able to defend the current international issues on the one hand and on the other hand, to use its international interactions to increase its strength.

مقدمة:

شهد العالم في مختلف مراحل التاريخ عدة تغيرات في ترتيب عناصر القوة، فبعدما كان العامل الإيديولوجي مثلا هو الذي يحدد طبيعة السياسات و الاستراتيجيات خلال الحرب الباردة، أصبحت المتغيرات الاقتصادية هي التي تحكم السياسة الدولية على اعتبار أنها باتت هي التي تحدد مكانة الدول على المستويين الإقليمي و الدولي. و يرجع ذلك من ناحية إلى انعكاسات التطور الاقتصادي على التطور في المجالات المختلفة الأخرى من جهة و على نفوذ الدولة من جهة أخرى. و من ناحية ثانية، و بما أن السياسة الخارجية هي إحدى الوسائل المستخدمة من قبل الأنظمة السياسية في تحقيق أهدافها فإنه يتم تسخيرها لتحقيق التقدم الاقتصادي. و منه، تنعكس القوة الاقتصادية على قوة السياسة

[1] أستاذة مساعدة في قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق و العلوم السياسية، تلمسان

Scanné avec CamScanner

الخارجية و في الوقت نفسه تمكن السياسة الخارجية الفعالة من خدمة الوضع الاقتصادي للدولة. و تعتبر البرازيل من بين الدول التي حرصت على البعد الاقتصادي في سياستيها الداخلية و الخارجية مدركة العلاقة الارتباطية بين هاتين الاثنتين. حيث بذلت العديد من الجهود من أجل النهوض باقتصادها الوطني معتمدة في ذلك على مجموعة من السياسات الداخلية التي انعكس نجاحها على سياستها الخارجية.

سنحاول من خلال هذه الورقة تسليط الضوء على هذه المرحلة من تاريخ البرازيل مركزين على البعد الاقتصادي و موقعه في سياستها الخارجية. و لذلك صيغت الإشكالية التالية:

- كيف أثرت الإصلاحات الإقتصادية على السياسة الخارجية البرازيلية في عهد لولا داسيلفا ؟

و للإجابة على هذه الإشكالية، صيغت الفرضية التالية:

- أسهمت الإصلاحات الإقتصادية في نجاح السياسة الخارجية البرازيلية في عهد لولا داسيلفا.

أولا: لمحة عن حياة الرئيس لولا داسيلفا:

ولد لويس إيناسيو لولا داسيلفا يوم 27 أكتوبر 1945 في أسرة فقيرة مكونة من 7 أولاد و بنات، اضطروا إلى السكن في غرفة واحدة مع الأم خلف ناد ليلي في منطقة فقيرة في مدينة ساوباولو بعد أن تركهم والدهم، و بسبب المعاناة و الفقر توقف لولا عن التحصيل الدراسي في الخامسة من التعليم الأساسي و اضطر إلى العمل كماسح للأحذية ثم عاملا بمحطة بنزين ثم خراطا، و ميكانيكي سيارات، و بائع خضار، و بعد التحاقه بمعمل «فيس ماترا» و حصوله على دورة لمدة 3 سنوات، أصبح متخصصا في التعدين[1]. وفي بداية العشرين من عمره، أصبح نائبا لرئيس نقابة عمال الحديد جنوب ساوباولو سنة 1967، ثم رئيسا للنقابة سنة 1978 و لقد بدأ مشواره النقابي على إثر حادث العمل الذي تسبب في فقدانه لأصبعه الصغير في يده اليسرى، و هو ما دفع به إلى المشاركة في اتحاد نقابات العمال للدفاع عن حقوقه و حقوق زملائه[2].

و في 10 فبراير 1980، أسس أول حزب عمالي باسم «دوس ترابالها دوريس» و في انتخابات عام 1986 حصل على مقعد في الكونغرس ليخوض بعد ذلك المنافسة الرئاسية

Scanné avec CamScanner

التي فشل فيها ثلاث مرات في سنوات 1986، 1994، 1998 و لم يتمكن من الفوز إلا في سنة 2002 و أعيد انتخابه سنة 2006[3].

عاش لولا طفولة قاسية و لكن ظروفه الصعبة جعلت منه رجلا قويا يتمتع بالصبر و القدرة على التحمل و يؤمن بالتغيير، و ذلك بمساعدة والدته التي لعبت دورا أساسيا في تكوين شخصيته، حيث قال عنها: « علمتني كيف أمشي مرفوع الرأس و كيف أحترم نفسي حتى يحترمني الآخرون «[4]. أطلق عليه لقب «بطل الفقراء» نظرا لما قام به من مجهودات لتحسين أوضاعهم[5]. و يظهر تأثير والدته في شخصيته عندما قال: « إن أفضل مثال يمكن أن أقدمه عن فن الحكم هو فن الأمومة، الحكم ليس أكثر من القيام بما تقوم به الأم، الاعتناء بعائلتها، و ضمان تكافؤ الفرص، يجب أن تستبدل كلمة حكم و هي كلمة خاطئة لا أدري من هو الفيلسوف الذي اخترعها بكلمة الرعاية[6].

The best example I can give of the art of governing is the art of being a mother. Governing is nothing more then acting like a mother taking care of her family, assuring everyone the right to have opportunities. Incidentally, the word « govern » is really wrong. I don't know which philosopher invented the word « govern », It whould be « to care for »[7]

ثانيا: ثروات البرازيل الاقتصادية:

تعتبر الثروات الاقتصادية إحدى عوامل قوة الدول إذا أحسنت استغلالها بطبيعة الحال. و تتمتع البرازيل بحجم هائل من هذه الثروات و في مختلف المجالات، و تتمثل في[8]:

- الموارد الطبيعية: خام الحديد، المنغنيز، البوكسيت، النيكل، الجرانيت، الحجر الجيري، الطين، الرمل، القصدير، الذهب، البلاتين، اليورانيوم، البترول، الفوسفات، الأخشاب و الطاقة الكهرومائية.
- الموارد المائية: نهر الأمازون (يحتل 48% من إقليم البرازيل و يوفر 75% من مصادرها من المياه العذبة)، نهر توكانتينس، نهر سان فرانسيسكو، المحيط الأطلسي.
- البترول: تحتل البرازيل المرتبة 15 ضمن أكبر البلدان المنتجة للنفط.
- وقود الايثانول: البرازيل أكبر منتج لقصب السكر في العالم و يوفر 18% من الطاقة

Scanné avec CamScanner

المتجددة التي تمثل 47 % من مصادر الطاقة في البرازيل.

- الموارد الزراعية: قصب السكر، الذرة، البطاطا، الكاكاو و الفول السوداني، الكاسافا، الأرز، ، فول الصويا، البرتقال، القمح، الفاصوليا الجافة، البن، القطن و الطماطم، إلى جانب الثروة الحيوانية. تعد البرازيل من بين أكبر مصدري للقهوة، فول الصويا، لحم البقر و قصب السكر، الايثانول و اللحوم المجمدة، الدجاج، الدواجن و منتجات الألبان.
- العلم و التكنولوجيا: تعمل البرازيل على دعم البحث العلمي في المجال الزراعي و تخصيب اليورانيوم،و لديها وكالة الفضاء البرازيلية،و مركز الفضاء التقني، و أحسن مختبر للسنكروترون.

ثالثا: توظيف النمو الاقتصادي لتنشيط السياسة الخارجية:

بفضل الإمكانيات السالفة الذكر، و إلى جانب السياسات و البرامج التي انتهجتها الحكومة استطاعت البرازيل أن تحقق نموا اقتصاديا متواصلا. ففي تعهداته الانتخابية، أكد لولا داسيلفا على التزامه بالاتفاقية التي أبرمتها حكومة كاردوسو مع صندوق النقد الدولي و التي حصلت بموجبها البرازيل على 30 مليار دولار و باشر الإصلاحات الاقتصادية التي اقترحها الصندوق[٩]. و ذلك لمواجهة المشاكل الاقتصادية و الاجتماعية التي كانت تعاني منها البلاد. و لقد اعتمدت الحكومة البرازيلية على السياسة التجارية كوسيلة ضرورية لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام بما يشمله من محاربة الفقر، المجاعة، الإقصاء الاجتماعي، الحد من حساسية اقتصاد البلاد تجاه الأسواق المالية العالمية، حماية العمال، و تأمين حصول الفئات المحرومة على التعليم و الرعاية الصحية و هي كانت أهدافا أساسية لبرنامج الرئيس لولا داسيلفا[10]. و لتحقيق ذلك، عمدت الحكومة إلى تطبيق سياسات التقشف التي تحولت البرازيل بفضلها من دائن إلى مدين لصندوق النقد الدولي ب 14 مليار دولار، حيث مكنت من خفض عجز الموازنة و أدت إلى ارتفاع تصنيف البلاد الائتماني إلى جانب استعادة الثقة في الاقتصاد البرازيلي و هو الأمر الذي تبين من خلال مجموعة من المؤشرات أبرزها: زيادة الاستثمارات المباشرة و التي بلغت حوالي 200 مليون دولار من 2004 إلى 2011 و مكنت من زيادة الانتاج و بالتالي خلق فرص عمل جديدة أسهمت في مواجهة الدولة لمشكلة الفقر، دخول حوالي 1.5مليون أجنبي للإقامة في البلاد، و عودة حوالي 2 مليون مهاجر برازيلي. و في سياق محاولتها للتخفيف من مشكلة الفقر

Scanné avec CamScanner

و توفير مناصب الشغل بما يسهم في رفع الطاقة الانتاجية للبلاد، قامت الحكومة بتغيير سياسات الإقراض من خلال خفض سعر الفائدة من 13.25% إلى 8.75 % ما سمح لصغار المستثمرين بإقامة مشروعات صغيرة[11].

كما عملت على تنويع الصادرات و الشركاء التجاريين[12]، و ذلك من خلال استغلال الثروات الزراعية في التصدير نظرا لعدم توفر العديد منها في باقي دول العالم، و استغلال الثروات المعدنية و النفطية كذلك مستفيدة من ارتفاع أسعارها و هو ما مكن البرازيل من سد العجز في ميزان المدفوعات[13]. إلى جانب التركيز على الصناعات بمختلف أنواعها البسيطة و المتقدمة مستغلة إمكاناتها الزراعية و النفطية، فهي تتوافر على ثالث أكبر شركة لتصنيع الطائرات التجارية بعد إيرباص و بووينغ و هي أكبر شركة مصدرة في البرازيل تعرف باسم Embraer، إلى جانب شركة الطاقة بتروبراس Petrobras و شركة فالي Vale التي تعتبر عملاقة في مجال التعدين و هو ما يعني وجود قاعدة صلبة[14]. فضلا عن الاهتمام بقطاع السياحة و الذي مكنها من جذب 5 ملايين سائحا سنويا، و هو ما أسهم في دعم الاقتصاد، معتمدة في ذلك على المهرجانات التي يتم فيها استعراض ما تمتع به البلاد من تراث شعبي متميز غني بالفنون المختلفة يأتي على رأسها رقص السامبا و الموسيقى المتنوعة[15].

و لقد مكن توسيع البرازيل لتجارتها الخارجية من الاندماج في الاقتصاد العالمي بشكل أفضل و ذلك نتيجة لاهتمامها بالتصدير من جهة، و رفع مـــستوى مبادلاتها من جهة أخرى؛ ففي حين ارتفع بين البرازيل و الولايات المتحدة الأمريكية و الاتحاد الأوربي في الفترة الممتدة من 2000 إلى 2003 إلى 26.4% و 24.9% على التوالي، ارتفع مستوى التصدير إلى افريقيا بنسبة 112.3% و إلى الشرق الأوسط بنسبة 109.7% و إلى أوربـــا الشرقية بـــنسبة 108.6% و إلى آسيا بـــنسبة84.6% [16].

و لمواجهة ظاهرة الفقر، استخدمت الحكومة البرازيلية سياسة إعادة التوزيع من خلال برامج التحويلات النقدية، من بينها البرامج المشروطة و التي عرفت باسم Bolsa Familia و الموجهة إلى العائلات الفقيرة مقابل التزامها بتعليم أبنائها و الحرص على رعايتهم الصحية، و لقد غطى هذا البرنامج حوالي 11 مليونه عائلة[17] . و يشترط البرنامج لحصول الأسرة على الإعانات وجود صعوبات في الالتحاق بالتعليم و تطعيم الأطفال ضد الأمراض و تكلفة الإنجاب و عبء الأمومة[18]. و في ظل هذا البرنامج تحصلت الأسر

Scanné avec CamScanner

التي يقل دخل الفرد فيها عن 60 ريالا برازيليا شهريا (نحو 28 دولار أمريكيا) على دعم مقداره 62 ريالا لكل فرد، و 20 ريالا لكل طفل (15 سنة فأقل) بحد أقصى ثلاثة أطفال كما تحصل الأسرة على 30 ريالا أخرى لكل فرد في سن ما بين 16 و 17 سنة و من ثم فإن الأسر الفقيرة تحصل على متوسط إعانة شهرية إجمالية مقداره 182 ريالا و هو ما يعادل 40 % من الحد الأدنى للأجر الشهري في البلاد[19]. و أسفرت هذه الإجراءات عن انخفاض عدد الفقراء بنسبة 51% في الفترة الممتدة من 2000 إلى 2010، حيث ارتفع نصيب الفرد من ـ 10% و هي نسبة الفئة الأغنى بنسبة 10%، و في الوقت نفسه، ارتفع نصيب الفرد من الـ 50% و هي نسبة الفئة الأكثر فقرا إلى 68%، و في نفس الفترة ارتفع دخل المواطنين السود بنسبة 45% بينما ارتفع دخل المواطنين البيض بما يفوق 21%، و ارتفع دخل النساء بنسبة 38% مقارنة بالرجال الذين ارتفع دخلهم بنسبة 16 %[20].

و للقضاء على المجاعة، تم اعتماد برنامج Fome Zero الذي أدى إلى خفض الجوع و الفقر إلى النصف بحلول سنة 2010، و عكس اتجاه المنحى السائد بين الأثرياء و الفقراء فعلى سبيل المثال انخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بنسبة 45 في المائة على فترة 11 سنة و تراجعت نسبة من يعانون من سوء تغذية معتدلة و حادة من 16.9 في المائة سنة 2004 إلى 11.5 في المائة سنة 2009[21]. و لقد قام هذا البرنامج عدة إجراءات من بينها[22]:

- التحويلات النقدية، و الاقتناء المباشر للغذاء حيث تتم تلبية معظم الاحتياجات الغذائية للمؤسسات الحكومية و برامج الطوارئ من صغار المزارعين و غالبا بواسطة عقود آجلة.
- توسيع نطاق برنامج الوجبات الغذائية المدرسية، بحيث يشمل جميع الأطفال قبل سن الدراسة و المتمدرسين و يتعين على المدارس شراء 30 في المائة من قيمة الأغذية التي يتم شراؤها من صغار المزارعين المحليين.
- توسيع نطاق الاعتمادات الزراعية و الخدمات التقنية المتاحة لصغار المزارعين لتمكينهم من زيادة إنتاجهم و بالتالي تلبية الطلب الإضافي الناشئ عن برنامج Bolsa Familia و برنامج الوجبات الغذائية و غيرها.
- إطلاق وزارة فوق العادة مكلفة بالأمن الغذائي مسؤولة عن تطبيق البرنامج و تنسيق إجراءاته في السنوات الأولى من تنفيذه.

- وجود أمانة تنفيذية مسؤولة أمام الرئيس عن تنسيق المساهمات الحكومية.
- مجلس وطني موجود على مستوى الولايات و البلديات و يتألف في ثلثيه من ممثلين عن المجتمع المدني و ثلث آخر من ممثلين عن القطاع الرسمي، تتمثل مهمته في إسداء النصح للرئيس حول الاستراتيجيات و مراقبة التقدم.
- إقرار قانون وطني للأمن الغذائي و التغذية سنة 2006، و إدراج الحق في الغذاء في دستور البرازيل سنة 2010.

و لقد ترتب على ذلك، نمو الناتج المحلي الإجمالي بحوالي 4.4% سنويا بين عامي 2004 و 2010 ليبلغ سنة 2010 7.5% و هي أعلى نسبة نمو خلال عقدين من الزمن، و هو ما تجلى في ازدهار سوق العمل، حيث ارتفع عدد المناصب الرسمية التي تم خلقها 8.7 مليون بين 2007 و 2011 بعدما كانت تبلغ 2.4 مليون وظيفة رسمية بين 1999 و 2003[23]. فلقد أدى الاستقرار الاقتصادي و النمو و الحد من الفقر إلى تنشيط السوق المحلي في البرازيل و كان لذلك الفضل في دمج فئات جديدة من السكان في سوق العمل الرسمي و سوق الاستهلاك و هو ما جعل البرازيل أقل حساسية لصدمات الطلب الاقتصادي الخارجي و أكثر اعتمادا على سوقها المحلي[24]. و لقد قادت مصداقية البرازيل الداخلية و الخارجية، تطبيق السياسات الاجتماعية، و إيجابية بيئتها الخارجية و التي تميزت بتزايد الطلب على الصادرات البرازيلية إلى تحسن ملحوظ في الأداء الاقتصادي.

و لقد انعكس النمو الاقتصادي بشكل إيجابي على السياسة الخارجية البرازيلية؛ فمن جهة عزز صورتها الإيجابية و سمعتها الجيدة بين دول العالم خاصة بعد الصمود الذي أبداه اقتصادها خلال الأزمة المالية سنة 2008[25]. و يؤدي نجاح البرازيل في خفض نسبة الفقر إلى تزايد الإعجاب بها و الرغبة في محاكاتها، كما انه يمنحها فرصة القيام بدور توجيهي في هذا المجال مع دول أخرى، كما أن دعوتها إلى مواجهة الظاهرة و تحقيق التنمية و التطور ليس فقط في البرازيل بل عبر دول العالم إلى جانب نجاحها في ذلك داخليا يمنحها شرعية و سلطة أخلاقية للعب دور قيادي على المستوى الدولي في هذه المشاكل[26]. و لقد سمح لها النمو الاقتصادي، بتوسيع مساعداتها إلى افريقيا خاصة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، حيث اعتبر لولا داسيلفا بأن المساعدات التقنية التي تقدمها البرازيل واجب أخلاقي يجب أن تؤديه تجاه هذه القارة من خلال تسهيل تبادل البرامج و استخدام الخبراء البرازيليين مع الالتزام بعدم التدخل في الشؤون السياسية

Scanné avec CamScanner

مجلة أكاديميا ـــ

Scanné avec CamScanner

إخاصة برامج مكافحة الايدز)[29].

وإلى جانب الإعانات الموجهة إلى افريقيا، تعد دولة هاييتي نموذجا لاستكشاف التعاون التنموي البرازيلي حيث وقعت البرازيل و كندا عدة اتفاقيات للتعاون في مجال التعليم و الصحة (نشر جرعات التطعيم ضد الأمراض) و التنمية الاجتماعية و يتمثل الدور البرازيلي بالإضافة إلى إسهامها المالي في الاستفادة من خبرتها المحلية في مكافحة العنف الحضري، و تقديم المشورة و الدعم لإتمام مشروعات التنمية التعليمية و التنموية لمعالجة و منع انتشار الأوبئة و الأمراض و في مقدمتها مرض الايدز، فضلا عن تقديم الخبرة الفنية و التدريب، و تلعب السفارة البرازيلية دورا مهما في التنسيق و الإشراف على البرامج التنموية في المناطق الحضرية و الريفية في دولة هاييتي[30]. لقد كانت توجهات لولا الخارجية ذات ثلاثة أبعاد[31]:

- بعد اقتصادي قائم على الاحتفاظ بالعلاقات القائمة مع بلدان العالم الأول لجذب الموارد و الاستثمار و التكنولوجيا، و التفاوض في مسألة الديون و التأكيد على أن البرازيل تريد الوفاء بالتزاماتها الدولية بشكل متواصل.
- بعد دبلوماسي لتعزيز المصالح الوطنية و القيام بدور قيادي فعال في العلاقات الدولية .
- بعد دولي لمشاريع الحكومة الداخلية لاسيما و أنها كانت تستهدف معالجة انعكاسات العولمة القائمة على حرية التجارة و الاستثمارات. فلقد تبنت البرازيل مقاربة بديلة سوسيو-اقتصادية للقضاء على المجاعة كرد فعل على أزمة العولمة النيوليبيرالية. فما قامت به البرازيل من إجراءات لتحفيز السوق المحلي و الادخار، الإنتاج الداخلي، إصلاح العوامل التي تعيق التحركات الدولية الفاعلة مثل عدم المساواة الاجتماعية، البطالة، الجريمة، الفوضى الإدارية و المالية، الربط بين السياسات الاجتماعية، الطاقوية، الزراعية، الانتاجية و تلك الخاصة بالمناطق الحضرية ، كل ذلك أظهر إرادة سياسية حقيقية أسهمت في تقويتها الشخصية الكاريزمية للرئيس سمحت له أو مكنته من تقوية الأجندة الدولية كمتحدث عن المشاريع المماثلة.

الخاتمة:

نستنتج من خلال ماسبق ، بأن الحكومة البرازيلية نجحت في توظيف قدراتها من أجل تحقيق نمو اقتصادي مذهل، و لما كانت السياسة الخارجية امتدادا للسياسة الداخلية

Scanné avec CamScanner

انعكس التقدم داخليا بشكل إيجابي على سياسة البرازيل الخارجية. هذه الأخيرة التي زاد نشاطها خلال فترة رئاسة لولا داسيلفا الذي تمتع بشخصية كاريزمية و كانت لديه رؤية واضحة للواقع الذي تعيشه بلاده و لكيفية معالجته. إن نجاح البرازيل في مواجهة التحديات الداخلية من فقر و بطالة و غياب للعدالة الاجتماعية جعلها مثالا يحتذى به من قبل الدول التي تعاني من نفس الظواهر، كما مكنها من لعب دور أكثر فعالية على المستوى الخارجي. فمثلما كان للإصلاحات الاقتصادية تأثير إيجابي على السياسة الخارجية، كان لهذه الأخيرة و تحديدا في المجال الاقتصادي دور في تعزيز النمو الاقتصادي من جهة، و في تفعيل دورها إقليميا و دوليا.

الهوامش:

1 - محمد علي صالح، «لولا داسيلف الحلم البرازيلي»، في الموقع: http://www.aawsat.com/details.asp?section=45&article=545110&issueno=11315#.Ux5CW4_2VIU تاريخ الدخول 11-03-2014 على الساعة 00:30

2 -المرجع نفسه.

3 -المرجع نفسه.

4 -لويس ايناسيو لولا داسيلفا، في الموقع: http://ar.wikipedia.org/wiki تاريخ الدخول 11-03-2014 على الساعة 00:30

5 -المرجع نفسه.

6 -Ted.G.Goertzel, Brazil's Lula, Florida: Brown Walker Press, 2011, p6.

7 -Ibidem.

8 - Usman Ali Choudry, "Brazil as an Emerging Economic Power Dynamics and Implications", Global Journal of Human Social Science, USA : Global Journals Inc, Volume 13, Issue2, version 1.0, 2013, p-p:35-

9 - مساعيد فاطمة، «التحولات الديمقراطية في أمريكا اللاتينية نماذج مختارة»، دفاتر السياسة و القانون، الجزائر: جامعة ورقلة، عدد خاص أفريل 2011، ص-ص: 228-229.

10 -Isabelle Maag, «Brazil's Foreign Economic Policy», FES Briefing Paper, Berlin: Fredrick Ebert Stiftung, March 2005, p 4.

11 - أمل مختار، «تجربة النمو الاقتصادي في البرازيل نموذج استرشادي لمصر»، في الموقع: http://acpss.ahramdigital.org.eg/News.aspx?Serial=84 تاريخ الدخول: 07-03-2014 على الساعة 20:30

12 - Isabelle Maag, op.cit, p4.

13 -أمل مختار، مرجع سبق ذكره.

14 - Anna C Prusa, "The Soft Power Power ? Brazil's Soft Power Strategy in World Politics during Lula Presidency", A Thesis Submitted in partial fulfillment of the requirement for

Scanné avec CamScanner

the degree of master of arts, George Washington university, August 31, 2011, p27.

15 - أمل مختار، مرجع سبق ذكره.

16 - Isabelle Maag, op.cit, p4

17 - Martin Ravallion, "A Comparative Perspective on Poverty Reduction in Brazil, China and India", Policy Research Working Paper 5080, The World Bank, Development Research Group, October 2009, p15.

18 - توريجو كافالكانتي، «اقتصاد البرازيل مقومات الصعود لمصاف الدول العظمى»، سلسلة ملفات القوى الصاعدة(3)، د.م.ن: مركز الجزيرة للدراسات، 2010،ص61.

19 - مساعيد فاطمة، مرجع سابق ذكره، ص229.

20 - Peter Dauvergne and Débrah Al Farias, "The Rize of Brazil as a Global Development Power", Routledge: Third World Quaterly, Vol 33, NO 5, 2012, p908.

21 - القضاء على الجوع التجربة البرازيلية، في الموقع: http://www.fao.org/docrep/018/i3279a/i3279a.pdf تاريخ الدخول: 10-03-2014 على الساعة 1:30

22 - المرجع نفسه.

23 -Pedro H.G. Ferreira de Souza, "Poverty Inequality and Social Policies in Brazil 1995-2009", working Paper, Brazil: International Policy Centre for Inclusive Growth, number 87, February 2012, p3.

24 - مساعيد فاطمة، مرجع سبق ذكره، ص229.

25 - Anna C Prusa, op.cit, p37.

26 Ibid, p36.

27 -Ibid, p-p 4445-.

28 -Ibid, p-p: 4749-.

29 - سارا دا سوزا، «دور البرازيل في حفظ الأمن العالمي»، «، سلسلة ملفات القوى الصاعدة(3)، د.م.ن: مركز الجزيرة للدراسات، 2010،ص-ص: 131-132.

30 - المرجع نفسه، ص132.

31 -Paulo Fagundes Visentini, "Brazil's Contemporary Foreign Policy An Affirmative Agenda", International Symposium, Seoul Republic of Korea, May 2011.

Scanné avec CamScanner